

تاج العروس من جواهر القاموس

وامتثالت إِذا خَلَطَ وبه فُسِّرَ أَيضاً قولُ رُوْبَةَ المَتَقَدِّمُ . وَمَيِّثَاءُ عن عائِشَةَ . وَأَبُو المَيِّثَاءِ : مُسْتَطِيلٌ بنُ حُصَيْنٍ عن عَلِيٍّ وعن أَبِي ذَرٍّ . وَأَبُو المَيِّثَاءِ : أَيُّوبُ بنُ قُسْطَنْطِينِ المِصْرِيِّ حَدَّثَ عن يَحْيَى بنِ بُكَيْرٍ . وَنَجْبَةٌ بنُ أَبِي المَيِّثَاءِ قيل .
فصل النون مع المثلثة .

ن - أ - ث .

" نَأَثَ عنه كَمَدَع " أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال الصَّاعِقِيُّ أَي " بَعُدَ " وَأَبْطَأَ . " وَسَعَى نَأْثًا وَمَنْأَثًا " بالفتح أَي سَيَّرًا بَطِيئًا وَسَيَّرُ مَنْأَثًا : بَطِيءٌ قال رُوْبَةُ : .

" وَاغْتَرَفُوا بَعْدَ الفِرَارِ المِنْأَثَ .

" إِذْ أَبْطَأَ الحَافِرُ ما لَمْ يُنْدِبْ " وَالمِنْأَثُ بالضم : المَيْعَدُ " وقد أَزْأَثَهُ إِزْأَثًا .

ن - ب - ث .

" النَّبِثُ : النَّبِثُ " قال الجوهريُّ : نَبِثَ يَنْبِثُ مثل نَبِشَ يَنْبِشُ وهو الحَفَرُ باليدِ وجمعه : أَنْبِاثٌ . أَنشد ابنُ الأَعرابيُّ : .
" حَتَّى إِذَا وَقَعْنَ كالأَنْبِاثِ .

" غَيْرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثٍ وَقَعْنَ : اطمَأَنَّ نَنْ بِالْأَرْضِ بَعْدَ الرِّى . " .

كالأَنْبِاثِ " نَبِثَهُ وَأَنْبِثَهُ النَّبِثُ : " : الغَضَبُ " وهو مَجَازٌ .
وبالتحريكِ : الأَثَرُ " . وفي الأَسَاسِ ما رَأَيْتُ بِأَرْضِهِمْ نَبِثًا : أَثَرَ حَفَرٍ . وفي اللسانِ : ويقالُ : ما رَأَيْتُ له عَيْنًا وَلَا نَبِثًا كقولكَ : ما رَأَيْتُ له عَيْنًا وَلَا أَثَرًا قال الرَّاغِزُ : .
" فلا تَرَى عَيْنًا وَلَا أَنْبِاثًا .

" إِلاَّ مَعَاثَ الذِّئْبِ حينَ عَاثًا فالأَنْبِاثُ : جمع نَبِثٍ وهوما أُبْنِرَ وحُفِرَ واستُنْبِثَ . " والنَّبِثَةُ : تُرَابُ البِئْرِ والنَّهْرُ " قال الشاعرُ أبو دُلَامةَ : .

إِنَّ النَّاسَ غَطَّوْا نَبِيَّ تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ ... وَإِنَّ بَحَثُوْا نَبِيَّ كَانُ فِيهِمْ مَبَاحِثُ .

وَإِنَّ نَبِيْتَهُمَا بِيْتَرِي نَبِيْتَهُمَا بِئْرَاهُم ... فَسَوِّفَ تَرَى مَاذَا تُرَدُّونَ
النَّبِيْتَهُمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ ثَلَاثَةُ الْبَيْرِ وَنَبِيْتَتُهُمَا وَهُوَ مَا يُسْتَخْرَجُ
مِنْ تُرَابِ الْبَيْرِ إِذَا حُفِرَتْ وَقَدْ نُبِيْتَتْ نَبِيْتًا . وَفِي اللِّسَانِ : نَبِيْتُ
التُّرَابِ يَنْبِيْتُهُ نَبِيْتًا فَهُوَ مَنْبُوتٌ وَنَبِيْتٌ : اسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْبَيْرِ أَوْ نَهْرٍ
وَهِيَ النَّبِيْتَةُ وَالنَّبِيْتُ وَالنَّبِيْتُ . وَذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي خُطْبَةٍ كِتَابَهُ مِمَّا
قَصَدَ بِهِ الْوَضْعَ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَّامٍ فِي اسْتِشْهَادِهِ بِقَوْلِ
الْهَذَلِيِّ :

لِحَقِّ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا ... لَصَخْرِ الْغَيِّ مَاذَا تَسْتَبِيْتُ عَلَيَّ
النَّبِيْتَةَ الَّتِي هِيَ كُنَاسَةُ الْبَيْرِ وَقَالَ : هِيَ هَاتِ الْأَرْوَى مِنَ النَّعَامِ الْأَرْبَدِ
وَأَيْنَ سُهَيْلٌ مِنَ الْفَرِّ قَدْ وَالنَّبِيْتَةُ مِنَ نَبِيْتٍ وَتَسْتَبِيْتُ مِنْ بَوْتٍ أَوْ بَيْتٍ .
انْتَهَى . وَقَالَ زُهَيْرٌ - يَصِفُ عَيْرًا وَأُتُنَهُ : .

يَخِرُّ نَبِيْتَتُهَا عَنْ جَانِبَيْهِ ... فَلَيْسَ لَوَجْهِهِ مِنْهَا وَقَاءُ